[143] 21. * (باب) * * " (أنواع البخور) " * أقول: قد مر في باب المسك [ما يتعلق به]. 1 - مكا: كان النبي صلى ا عليه وآله يستجمر بالعود القماري (1). ومن مسموعات السيد ناصح الدين أبي البركات قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية، وأطيب الطيب المسك. وعن مرازم قال: دخلت مع أبي الحسن الحمام فلما خرج إلى المسلخ دعا بمجمر فتجمر ثم قال: جمروا مرازما، قال: قلت: من أراد أن يأخذ نصيبه يأخذ ؟ قال: نعم. عن أبي عبد ا قال: ينبغي للرجل أن يدخن ثيابه إذا كان يقدر. عن عمير بن مأمون - وكانت ابنة عمير تحت الحسن عليه السلام - قال: قالت: دعا ابن الزبير الحسن عليه السلام إلى وليمة فنهض الحسن عليه السلام وكان صائما فقال له ابن الزبير: كما أنت حتى نتحفك بتحفة الصائم فدهن لحيته وجمر ثيابه، قال الحسن عليه السلام وكذلك تحفة المرأة تمشط وتجمر ثوابها (2). 2 - طا: روي أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان يقول عند بخوره " الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات، اللهم طيب عرفنا، وزك روائحنا، وأحسن منقلبنا، واجعل التقوى زادنا والجنة معادنا، ولا تفرق بيننا وبين عافيتنا إيانا وكرامتك لنا إنك على كل شئ قدير " وفي رواية أنه يقول الانسان عند تبخره وتعطره: " الحمد رب العالمين اللهم أمتعني بما رزقتني، ولا تسلبني ما خولتني، واجعل ذلك رحمة ولا تجعله وبالا علي. اللهم ذكرني بين خلقك كما طيبت بشري، ونشوري بفضل نعمتك عندي ".

_____

(1) مكارم الاخلاق ص 35، وقمار كقطام موضع يجلب منه العود القمارى. (2) مكارم الاخلاق: 45 - 46.

_____